

## أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية

### عند طالبات الصف الخامس الأدبي

م. مرشا حميد محمد السامرائي

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ثانوية خولة بنت ثعلبة الإسلامية للبنات

The effect of the (Do, Review, Study, Practice) strategy on the achievement in the subject of physical geography among

Fifth - grade secondary students

Rasha Hameed Mohammed Al-Samarrai

rshahmyd174@gmail.com

### مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية. وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الاختبار البعدي كونه المنهج الملائم لهذا البحث، وتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024-2025م)، ويضم المديريات العامة للتربية الست في بغداد، ولقد اختارت الباحثة منها المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، وتم اختيار ثانوية (شمس الحرية) للبنات بالطريقة العشوائية البسيطة لتكون عينة البحث، والتي تضم شعبتين من شعب الخامس الأدبي ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة، وشعبة (ب) المجموعة التجريبية، وبلغت عينة البحث (65) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي، حيث تم توزيعهن على مجموعتي البحث بواقع (32) طالبة للمجموعة الضابطة و(33) طالبة للمجموعة التجريبية، وكافأت الباحثة قبل البدء بالتجربة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (التحصيل السابق لمادة الجغرافية، اختبار المعلومات السابقة، التحصيل الدراسي للأبوين، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار الذكاء لرافن)، أما أداة البحث فتمثلت بالاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة وتألف من (50) فقرة، (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و (10) فقرات من الأسئلة المقالية القصيرة، وتأكدت الباحثة من صدق الاختبار وثباته وخصائصه السايكومترية، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، وقد أظهرت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية. وعلى ضوء ذلك خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات وقدمت عدداً من التوصيات والاقتراحات. الكلمات المفتاحية: استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)، تحصيل مادة الجغرافية، الخامس الأدبي.

### Abstract

This research aim to identify the effect of the ("Do, Review, Study, Practice") strategy on the achievement in the subject of physical geography among fifth-grade secondary students. To achieve this aim, the following null hypothesis was formulated: There is no statistically significant difference at the (0.05) significance level between the average achievement scores of the experimental group students who study physical geography according to the ("Do, Review, Study, Practice") strategy and the average achievement scores of the control group students who study the same subject according to the conventional method.

The researcher adopted a partially controlled experimental method, utilizing a two-group design (experimental and control) with a post-test, as it is the suitable methodology for this research. The research consisted of fifth-grade literary students in government morning shift preparatory and secondary schools for girls in Baghdad for the academic year (2024-2025 A.D.). The study included the six general directorates of education in Baghdad, which the researcher selected the Baghdad General Directorate of Education in Al-Rusafa 1 where Al-Shams Al-Hurriya Secondary School for Girls was randomly chosen to be the research sample, which included two class of fifth-grade secondary students, with class (A) representing the control group and class (B) representing the experimental group. The research sample consisted of 65 fifth-grade secondary students, with two group of (32) students in the control group and (33) students in the experimental group. Before starting the experiment, the researcher ensured equivalence between the two research groups regarding several variables: prior achievement in geography (previous knowledge test), parental academic achievement, chronological age (measured in months), and Raven's intelligence test. The research tool consisted of an achievement test prepared by the researcher, which included (50) items and (40) items form test type and (10) questions of short essays, the researcher ensured the validity, reliability, and psychometric characteristics of the test. The data were analyzed and processed statistically. The results of the study indicated a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who studied geography using the ("Do, Review, Study, practice") strategy and the average achievement scores of the control group students who studied the same subject using the traditional method, favoring the experimental group. Thus, the researcher drew a set of conclusions and presented several recommendations and suggestions.

**Keywords: (Do, Review, Study, practice) strategy, achievement in geography, Secondary fifth grade.**

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

عندما نتأمل واقع العملية التعليمية في كثير من مدارس الوطن العربي بشكل عام ومدارسنا بشكل خاص نجد أن أغلب المدرسين يعتمدون على ثقافة التلقين والحفظ وسرد المعلومات لتوصيل المعلومة، بالرغم من تأكيد الكثير من الاتجاهات الحديثة والمربين على استخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات التعليم الحديثة الفعالة التي تقوم على تقديم المادة بأسلوب يتحدى تفكير ومعلومات الطلبة السابقة، ويثير حب الاكتشاف والمعرفة لديهم، وتأكيدهم على جعل الطالب محور العملية التعليمية، ففي التسعينات من القرن العشرين كان يُعتقد بأن دور الطالب يقتصر على تلقي المعلومات وتخزينها في ذاكرته على ظهر قلب، ثم استردادها في ورقة الاختبار، ثم تهمل وتنسى وذلك لعدم ربطها بتجارب وواقع الطلبة، فلا يمتلك القدرة على استخدامها في مواقع متغيرة ولأغراض مختلفة، وبذلك فإن اكتسابه للمعلومة يتسم بالسطحية وسرعان ما تزول، ولكن مع بداية القرن الواحد والعشرين في عصر تكنولوجيا المعلومات وانتشار الانترنت حصلت ثورة معلوماتية تؤكد ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تعزز التعلم العميق ومن ثم الحصول على تعلم ذو معنى، وبالتالي تخريج طلبة أصحاب جودة في تعليمهم وتفكيرهم وتحليلهم ونقدهم وحلهم للمشاكل التي يتعرضون لها. (حليمة، ٢٠١٥: ١٧٤-٢٤٣) ورغم ذلك نجد أن المدرسين ليس لديهم المام بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة، واعتمادهم على الطرائق التقليدية المعمول بها في أغلب مدارسنا التي لا تلبى حاجات الطلبة وميولهم، وقد أثبتت الدراسات عجز هذه الطرائق في إيصال الطالب إلى المستوى المطلوب. (زاير وسماء، ٢٠١٥: ٦٥) وأن استخدام استراتيجيات حديثة تمثل حجر الزاوية لتحسين العملية التعليمية، حيث تركز على تلبية حاجة الطلبة المتنوعة والمختلفة، وتتيح تفاعل أكبر بينهم وبين المدرس، مما يعزز التفكير النقدي، ويسهم في تبادل الأفكار بفاعلية. (المندلوي وآخرون، ٢٠٢٥: ١٦) وعليه يمكن القول ان استخدام الطرائق التقليدية في التعلم واكتساب المعلومات لا يساعد على تطوير قدرات الطلبة العقلية والفكرية والخيالية مما يؤثر على تحسين مستوى وعيهم وتعلمهم المهارات وكيفية حل المشكلات بشكل فعال، واستناداً لذلك لابد من استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تعزز من التعلم العميق وبالتالي تعزز من قدرة الطلبة على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة واستخدامها في حياتهم العلمية والمهنية والشخصية بشكل أكثر فاعلية، عندئذٍ نستطيع أن نعتبر أن العملية التعليمية ناجحة ومميزة بكافة مكوناتها. ولأهمية مادة الجغرافية الطبيعية التي تكمن في ارتباطها بالواقع ودراسة مواضيع واسعة ومتشعبة ابتداءً من دراسة البيئة المحلية حتى الفضاء الخارجي، ومن أهداف تدريس الجغرافية تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمعلومات الجغرافية، فضلاً عن تنمية قدراتهم على الملاحظة ومساعدتهم على اكتشاف الظواهر الجغرافية وتحليلها والاستدلال على حدوثها، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء وجمع المعلومات الجغرافية، لذا لابد من توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس مادة الجغرافية والتي تساعد على تنمية قوة الملاحظة والتفسير لظواهر الجغرافية والوصول الى استنتاجات تلائم طبيعة تدريس المادة. (المسعودي والأسدي، ٢٠١٥: ٢٥) وعليه يحتاج نظام التعليم في العراق

إلى نقلة نوعية تؤدي إلى نقل التعليم من الحفظ والتلقين إلى التمكين، والمشاركة الواعية. (العجيلي وكريم، ٢٠١١: ١٧) في ضوء ما سبق ارتأت الباحثة تفعيل إحدى الاستراتيجيات الحديثة للتعليم النشط التي توائم طبيعة المادة وتفعيل دور الطالبات في العملية التعليمية لبيان أثرها في تحصيل مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي. وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: هل لاستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) أثر في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي؟

### ثانياً: أهمية البحث

يمر العالم اليوم بتغيرات وتطورات سريعة جداً شملت جميع جوانب الحياة ومنها الجوانب العلمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والتي ألقت بتحديات عديدة على التعلم والمدرسين، ففي ظل هذا التطور المعلوماتي والتكنولوجي والتقدم المعرفي، لم يعد هدف التعلم نقل واكتساب المعلومات، بل إن العملية التعليمية لن تحقق أهدافها إلا بوجود مدرس مؤهل قادر على الاسهام في تكوين طالب فاعل وإيجابي قادر على التعلم المستمر. (عبد القوي، ٢٠١٧: ٩) وتعد التربية الأساس في تطوير المجتمعات، فهي عملية مستمرة، تهدف إيصال الطالب إلى التكيف مع الظروف الطبيعية والاجتماعية التي تحيط به، وتساعد على مواكبة التطورات الحاصلة ومراعاة متطلباتها، فالتربية تؤدي إلى عمل نمو وتغيير متكامل وشامل في شخصية الطالب في جميع الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبالتالي تنمية القدرات الإنسانية والسلوك الإنساني. (الحيلة، ٢٠١٧: ١١) ويعتبر التعليم الركيزة الأساس الذي لا غنى عنه لمسيرة التطور والتقدم، فالتعليم يلعب الدور الكبير في تقدم المجتمعات والشعوب، حيث يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال على أسس علمية حديثة متطورة، فمن خلاله يتم استثمار الفرد أفضل استثمار، بحيث يصبح مهياً للمساهمة في بناء المجتمع، ويقاس هذا التقدم بمدى المام ومعرفة المجتمعات بأساليب وطرائق ونظريات التدريس. (مصطفى، ٢٠١٤: ١٣) أما المنهج التربوي فهو وسيلة التربية لتعديل سلوك الطلبة، وتنمية قدراتهم وميولهم، وتهذيب أخلاقهم، وتكوين عاداتهم واتجاهاتهم، فالمنهج هو بؤرة كل نظام تعليمي، كما أنه الغذاء الذي تقدمه التربية للطلبة. (الربيعي، ٢٠١٦: ١١) ويُعتمد على المناهج الدراسية

اعتماداً كلياً في تحقيق أهداف التربية والتعليم، حيث تمثل المناهج الترجمة العملية للتربية وعمودها الفقري، كما تمثل أدواتها في تحقيق التقدم العلمي والمعرفي المنشود، وتشمل المناهج الأنشطة التربوية والتعليمية التي تهدف إلى بناء الطلبة، لذا نرى حرص واهتمام الدول بتطوير المناهج بما يلائم التطور العلمي الحاصل. (الزهيري، ٢٠١٥: ١٥) ولا يخفى على أحد منا أن المدرس مسؤول عن تنفيذ المنهج، كما وتقع على عاتقه تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فإنه كان وما زال أحد الأركان الرئيسية في العملية التعليمية، وأن نجاحها يتوقف على كفاءته إلى حد بعيد، فعند وجود مدرس ملم بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة ومعرفة تامة بتطبيقها، مع بذل جهود في تخطيط وبناء المناهج وتحديد الأهداف، يضمن إنجاز العملية التعليمية. (قرني، ٢٠١٦: ٢٨٠) وقد انعقدت عدة مؤتمرات على الصعيد العالمي والعربي والمحلي، التي أكدت على أهمية اعتماد طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس تتماشى مع التغيرات والتطورات الحاصلة في مجال التربية ومنها: "المؤتمر الدولي الثاني/ العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل المتغيرات والمستجدات المعاصرة في جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية المنعقد للمدة ٣٠-٣١/١٠/٢٠٢٤م". (جامعة الموصل، وقائع المؤتمر، ٢٠٢٤: ٥٣٦-٥٥٦) ومن المعروف أن لاستراتيجيات التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية، حيث تقوم في ترجمة أهداف المنهج، والتي يقع على عاتق المدرسة تحقيقها، وتكون ذات تأثير واضح على مواقف الطلبة ودافعيتهم، لذا فلا بد من ابتكار استراتيجيات حديثة تتلاءم والتطور الحاصل في أهداف المنهج، لتجعل من الطلبة أكثر تفاعلاً ونشاطاً لموضوعات المناهج. (رزوقي وآخرون، ٢٠١٣: ٧) وتعد استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) من الاستراتيجيات التي تسهم بنحو جماعي، بحيث يتعلم الطالب من خبراته السابقة، فهي قائمة على فهم الطالب للمادة التعليمية، إذ يتعامل معها ويحاول تفسير ما تحويها من معلومات ومناقشة ما صعب عليه فهمها مع زملاءه ومع المدرس، ومن ثم يقترح حل للسؤال أو المشكلة التي قُدمت له، وأخيراً يطبق ما توصل إليه من الحل للتحقق من صحة اجابته، فهي استراتيجية تشرك الطلبة في العملية التعليمية، وتجعلهم محوراً، كما وتعمل على بناء المعرفة بشكل فردي. (زاير وآخرون، ٢٠١٦: ٢٣٣) والجغرافية من المواد الدراسية التي يجب الاهتمام بتدريسها، فلم تعد وصفاً لسطح الأرض، أو تقديرات مجردة عن أعداد السكان، إنما أصبحت علماً يقوم على التحليل والتعليل، ويهدف إلى اتخاذ الدور الإيجابي في خدمة البشرية جمعاء، لذا أصبحت الجغرافية عنصر أساس من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأصبحت دراسة هذا العلم ضرورة من ضرورات الحياة. (خضر، ٢٠١٤: ٤٧) ولا يمثل التحصيل الدراسي نتائج العملية التعليمية فحسب، إنما يعد مقياس يستخدم في تحديد مستوى الطلبة الأكاديمي، فالتحصيل هو محصلة لكل ما يتعلمه الطالب في الموقف التعليمي، ويقاس بمدى قدرته على اجتياز الاختبارات أو المواقف، فالتحصيل اتقان مجموعة من المعارف والمهارات التي يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة، وبالتالي هي مقياس لمدى كفاءة العملية التعليمية. (السلخي، ٢٠١٣: ٧٣)

وجاء اختيار الباحثة للمرحلة الإعدادية، نظراً لأهمية هذه المرحلة كونها مرحلة يتمتع بها الطلبة بمستوى مناسب من النضج العقلي والقدرة العقلية، كما ويكون طموحهم أعظم، فهي مرحلة مهمة في حياة الطلبة وبناء شخصيتهم، مما يجعلهم أكثر وعياً لدور التعلم وأهميته في حياتهم وفي بناء مستقبلهم، وهي مرحلة انتقالية وحاسمة لرفد التعليم الجامعي به. (عامر، ٢٠٠٠: ١٢٨)

واستناداً على ما تقدم يمكن القول بأن أهمية البحث تتلخص في الآتي:

- ١- يأتي هذا البحث استجابة لما تتادي به الاتجاهات الحديثة وذلك بضرورة استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية وذا دور فعال وإيجابي فيها.
- ٢- أهمية التربية والتعليم كونها أساس بناء شخصية الفرد وتكوينه، ليكون عنصر نافع في مجتمعه.
- ٣- أهمية مادة الجغرافية الطبيعية فهي من المواد الأساسية التي تعمل على تطوير قدرات الطلبة وتزويدهم بالمعرفة الجغرافية التي تساعدهم على معرفة البيئة التي ينتمون لها ويتفاعلون معها.
- ٤- أهمية استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)، وهي من استراتيجيات التعلم النشط والتي تسهم في اشارك الطالب في الموقف التعليمي، مما يجعل التعلم ذو معنى، ويزيد من اهتمامه للدرس، كما وتستمر مدة انتباهه، كونه مشغول بالأنشطة، ويتفاعله معها أثناء الدرس، بدلاً من جعله متلقي سلبي.
- ٥- أهمية المرحلة الإعدادية، إذ يكون الطالب في هذه المرحلة أكثر وعياً، وينعكس ذلك على سلوكه، حيث يتم اعدادهم وتهيئتهم للالتحاق بالتعليم الجامعي.
- ٦- قد تؤدي نتائج البحث إلى مساهمة جديدة في مدارسنا، وذلك بتزويد مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية باستراتيجيات حديثة تعمل على رفع كفاءة العملية التعليمية، وبالتالي رفع مستوى التحصيل، وهو الهدف الأساس التي تروم المؤسسات التربوية لتحقيقها.

### **ثالثاً: هدف البحث**

يهدف هذا البحث الى التعرف على:

أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

### **رابعاً: فرضية البحث**

ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

### **خامساً: حدود البحث**

يقتصر هذا البحث على:

- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).
- موضوعات من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي وهي (الفصل الأول والفصل الثاني والفصل الثالث) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، الطبعة الرابعة عشر/ تنقيح لجنة في وزارة التربية.
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م).

### **سادساً: تحديد المصطلحات**

#### **أولاً: الأثر**

عرفه صبري (٢٠٠٢) بأنه: "القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والوصول إلى النتائج الموجودة ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية، وطرائق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس". (صبري، ٢٠٠٢: ٢٠٤) وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: مدى التغيير الذي يحدث في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية الطبيعية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) بعد تطبيق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) خلال المدة الزمنية المحددة.

ثانياً: استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)

عرفها زاير وآخرون (٢٠١٦) بأنها: "أحدى استراتيجيات التعلم النشط القائمة على فهم الطالب للمادة المتعلمة وتكون على شكل أسئلة، ويحاول تفسير ما فيها من معلومات، ومناقشة ما يصعب عليه مع زملائه والمدرس، ثم يدرس الأسئلة أو المشكلة المقدمة له، ثم يطبق ما توصل إليه من حل ليتحقق من صحة اجابته". (زاير وآخرون، ٢٠١٦: ٢٣٣) وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: استراتيجية تعليمية على وفق نظريات التدريس الحديثة، وهي من الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط، تهدف إلى بناء معرفة الطالب بشكل فردي، حيث تسهم في العمل بشكل جماعي للطلبة ومن ثم يتعلمون من أخطائهم، وخبراتهم السابقة.

#### ثالثاً: التحصيل

عرفه السلخي (٢٠١٣) بأنه: "مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات في مرحلة دراسية أو في صف دراسي أو في مساق معين ومدى تمكنه منه ويقاس بالمجموع العام لدرجات الطالب في المواد المقررة". (السلخي، ٢٠١٣: ٢٦) وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: مقدار ما تحصل عليه طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) من خبرات بمادة الجغرافية الطبيعية والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصلن عليها وذلك من خلال مدى اجابتهن في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض والذي يطبق نهاية إجراء التجربة.

#### رابعاً: الجغرافية

عرفها قطاوي (٢٠٠٧) بأنها: "علم يدرس الظواهر الطبيعية وعلاقة الانسان بمحيطه وبيئته وهي مكون أساسي للتربية تساعد على حل مشكلات حياتية من طريق تنمية البعد المكاني عند المتعلمين وتوضيح العلاقات الموجودة بين الانسان والمعطيات الطبيعية والبحث عن قواعد تنظيم الانسان واستغلاله وإفادته من موارد محيطة والحفاظ على بيئته". (قطاوي، ٢٠٠٧: ٢٢)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنه: كل الخبرات التي يتضمنها كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م)، الطبعة الرابعة عشر، ٢٠٢٤م.

#### خامساً: الصف الخامس الأدبي:

" هو الصف الثاني بالترتيب من المرحلة الدراسية الإعدادية الثلاثة، وهو صف تخصصي تقدم فيه دراسات أدبية (إنسانية)". (وزارة التربية، ٢٠١٥: ٧)

#### الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

##### المحور الأول: جوانب نظرية

أولاً: النظرية البنائية: النظرية البنائية نظرية معرفية تنظر إلى التعلم على انه نتيجة لبناء عقلي، فالطلبة يتعلمون عند تنظيم وموائمة المعلومات الجديدة مع ما يعرفونها من معلومات سابقة، حيث تركز على ما يحدث داخل عقل الطلبة حينما يتعرضون لمواقف تعليمية مختلفة كمعرفتهم السابقة وقدرتهم على التذكر وكذلك قدرتهم على معالجة المعلومات والدافعية لديهم، وأنماط تفكيرهم، فعند وصول المعلومة إلى الطالب يبدأ بالتفكير ويقوم بتصنيفها وتبويبها ويربطها مع مشابهاها ان وجدت، مما يجعله قادراً على استخدام ما تعلمه في توليد معرفة جديدة، ويتحول الطلبة من مستهلكين للمعلومة إلى منتجين لها، كل ذلك يجعل تعليمهم ذا معنى. (العدوان وداود، ٢٠١٦: ٣٦) وعليه فرضت البنائية فلسفة حديثة في التعلم والتعليم مما أدى إلى تغيير أدوار المدرس والطالب، فأصبح دور الطالب دوراً بنائياً مميزاً ونشطاً على وفق أفكار البنائية ومنطلقاتها، أما المدرس فيكون مشجعاً وميسراً ومسانداً للتعلم لتحقيق أهدافها المتمثلة بحل المشكلات والتفكير الناقد، والاحتفاظ بالمعرفة واستخدامها للنشاط ومهاراتها، لذا فقد تطلب ذلك من المدرس تصميم وتبني استراتيجيات وطرائق تدريس لتحقيق أهداف التعليم البنائي. (زيتون، ٢٠٠٧: ٥٦-٦١)

ثانياً: التعلم النشط: يعرف التعلم النشط على انه استراتيجية تعلم تتيح للطلاب القدرة على توليد المعلومات وترتيبها من خلال التفاعل النشط مع الأقران والمادة داخل الصف، وتدعم تعلمه حسب قدراته وخبراته. (أبو الحاج والحسن، ٢٠١٦: ٣١) والتعلم النشط عبارة عن الممارسات التربوية التي يقوم بها الطالب داخل الصف، وتركز بنحو أكثر على نشاط وإيجابية وفاعلية الطالب وتحمله مسؤولية تعلمه واتخاذ القرار وتشجيعه على العمل التعاوني، فالتعلم النشط لا يركز على اكتساب المعلومات، بل على طريقة اكتساب هذه المعلومات والمهارات. (شحاته، ٢٠٠٩: ٣٣)

علاقة النظرية البنائية بالتعلم النشط: يرتبط التعلم النشط بالنظرية البنائية ارتباطاً وثيقاً وجوهرياً وهي أساسها، إذ تؤكد النظرية البنائية على جعل الطالب هو محور العملية التعليمية، وتتادي بأهمية التدريس من أجل الفهم، فالتدريس البنائي مبني على مبدأ جعل الطالب نشطاً وإيجابي، والمدرس مدرب وموجه له، كما وتدعو إلى تكوين خبرات جديدة من خلال استعمال العقل والأفكار للتوصل إلى معلومات جديدة، وذلك بعد إضافة معارف جديدة، أو إعادة تنظيم الأفكار الموجودة لديه (قظامي، ٢٠١٣: ٢٥٠) ويشير (بدوي، ٢٠١٠) أن النظرية البنائية تؤيد نشاط وفاعلية الطالب في

العملية التعليمية، وترى بأنه يجب أن يكون معارفه الخاصة ويخزنها بداخله، وكل فرد يمتلك معارف خاصة به، والطالب يقوم بتكوين معرفته بنفسه سواء كانت بشكل فردي أو جماعي، بناءً على خبراته السابقة ومعارفه الحالية، ولا يتم ذلك إلا عن طريق التعلم النشط، والذي عبر عنه بياجييه بالمعرفة النشطة الفاعلة، والتي يعتبرها أمراً ضرورياً ومهماً للطالب لتطوير ذهنه والعمليات العقلية والبنى المعرفية لديه. (بدوي، ٢٠١٠: ٢٢)

**ثالثاً: استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)**

هي استراتيجية تعليمية تقوم على فكرة العمل بطريقة عكسية، ففي البدء يقوم الطالب بتنفيذ العمل المطلوب ثم يحل الأخطاء والاختلافات التي وقع بها، والعودة للمصادر لتصميم العمل بطريقة دقيقة ومتقنة، وتساهم هذه الاستراتيجية على العمل بنحو جماعي، حيث يتم التعلم من الأخطاء والخبرات السابقة، كما تؤكد على أهمية بناء المعرفة من خلال تفاعل الطلبة مع البيئة، إذ يساهم في بناء المعرفة بنحو فردي (أبو سعدي وآخرون، ٢٠١٩: ٣٩٧) ولاستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) القدرة على زيادة دافعية الطلبة نحو المادة من خلال توجيه المُدرّس مجموعة من الأسئلة التي تتطلب إجابة من قبل الطالب وبالتالي تشجعه على التفكير في المادة العلمية ومن ثم يُقوم سبب الاختلافات التي حدثت في العمل المطلوب مع تدوين الملاحظات، وبالإمكان حل هذه الأخطاء من خلال المناقشة بين المدرس والطلبة، للكشف عن جوانب الغموض لديهم، ثم توزع الأسئلة التي تم توزيعها في بداية الدرس وتعاد التجربة من قبل الطلبة بالاعتماد على خبراتهم السابقة التي تعلموها أو من مصادر التعلم، مما يساعد على بناء المعرفة بنحو ذاتي. (بهلول، ٢٠٠٤: ٣٧) وفي ضوء ما سبق فإن لهذه الاستراتيجية الدور الكبير في تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة لدى الطلبة وبين المعلومات الجديدة المقدمة في موضوع الدرس، حيث تركز على تنمية عدد من عمليات التعلم كالتفكير والمناقشة والتذكر والتأمل والمراجعة وإعادة التطبيق، فهي تعمل على نمو وتطوير المعرفة لدى الطلبة. (زاير وآخرون، ٢٠١٦: ٢٣٤)

**الخطوات الإجرائية لتنفيذ استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)**

-الخطوة الأولى (افعل): يطرح المدرس مجموعة من الأسئلة ويقوم الطلبة بتنفيذها حسب خبراتهم السابقة حول الموضوع.  
-الخطوة الثانية (راجع): يقدم أحد الطلبة التفسيرات والمقترحات التي تم الوصول إليها، وهنا يجب على المدرس أن يكون مستمعاً جيداً لما يقده الطالب من دون تدخل حتى وإن كان فيها بعض الأخطاء، فالتعلم النشط يهدف إلى جعل الطالب مركز العملية التعليمية ويبحث عن المعلومة، فإذا توصل إليها في المرة الأولى بنحو خاطئ، فإنه من الممكن أن يتوصل إليها بنحو صحيح في المرة الأخرى، وتعد المراجعة عملية تفاعلية تدور بين المدرس والطالب أو بين الطلبة أنفسهم في الموقف التعليمي حول موضوع أو مشكلة معينة، وذلك لفهمها، وتحليلها، وتفسيرها، للتوصل إلى حل واتخاذ قرارات بشأنها.  
-الخطوة الثالثة (ادرس): تحدث عملية اندماج معرفي بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة لدى الطلبة، وتظهر معلومات أكثر عمقاً واتساعاً مما يؤدي إلى حدوث البناء المعرفي الجديد.

-الخطوة الرابعة (طبق): يطبق الطلبة ما توصلوا إليه من خبرات وتعميمات واستنتاجات في فهم الواقع البيئي العملي، وهي مرحلة يتم فيها تقويم المدرس للطلبة فيتحقق من مدى استيعابهم لما تم طرحه في الدرس، كما ويستطيع أن يحد امكانياتهم وقدراتهم للتعرف على الفروق الفردية فيما بينهم. (ياسين وزينب، ٢٠١٢: ٢١٤)

## **المحور الثاني: دراسات سابقة**

اسم الباحث	رحيم، فاطمة أكرم
سنة الدراسة	٢٠٢٢م
منهج البحث	التجريبي
عنوان الدراسة	"أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي".

هدف الدراسة	"التعرف على أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي".
عينة الدراسة	٦٥ تلميذ من تلامذة الصف الرابع الابتدائي/ مدرسة الكفاح العربي المختلطة التابعة لمديرية تربية بغداد
أدوات الدراسة	اختبار اكتساب المفاهيم الرياضية
نتائج الدراسة	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة

اسم الباحث	جاسم، شهد جاسم محمد
سنة الدراسة	٢٠٢٣م
منهج البحث	التجريبي
عنوان الدراسة	"أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط".
هدف الدراسة	"التعرف على أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط".
عينة الدراسة	٨١ طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من ثانوية الأفكار للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى.
أدوات الدراسة	اختبار التحصيل المكون من ٣٠ فقرة.
نتائج الدراسة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- بلورة مشكلة البحث الحالية.
- ٢- المساعدة في إعداد الأداة الملائمة في البحث الحالي.
- ٣- اختيار منهج البحث المناسب.
- ٤- الاستفادة من المصادر والمراجع في الدراسات السابقة والرجوع إليها.
- ٥- الاطلاع على ادبيات الدراسات السابقة لدعم الخلفية النظرية للبحث الحالي.

#### الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً: - منهج البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي، لذا فإن المنهج الملائم الذي اتبعته الباحثة بغية تحقيق هدف بحثها هو المنهج التجريبي. والمنهج التجريبي هو عملية تعديل

مقصودة ومخطط لها في ظروف معينة لظاهرة محددة وتفسير التغيرات التي تحدث عليها في ضوء ذلك التعديل، ويعد المنهج التجريبي من أدق البحوث وأكثرها كفاءة ليصل الباحث الى نتائج دقيقة. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٨، ٤٧٤)

ثانياً: التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه الخطة التي يعتمد عليها الباحث لتمكنه من الوصول للإجابة لمشكلة بحثه ولضبط التباين الذي يحصل في المتغير التابع إذ يرجع ذلك إلى المتغير المستقل. (الطيب وآخرون، ٢٠٠٥: ١٣٢) وإن عملية اختيار التصميم التجريبي من أصعب الأمور التي تواجه الباحث عند البدء بتطبيق تجربته، ويعود ذلك كون دقة وسلامة التصميم هو الذي يجعل الباحث يحصل على نتائج دقيقة وموثوق بها، لذا فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المكون من مجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي لاختبار التحصيل في نهاية التجربة. (عطية، ٢٠٠٩: ١٣١)، الشكل (١) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	_____		

شكل (١)

#### التصميم التجريبي للبحث

#### ثالثاً: مجتمع البحث

ويقصد به جميع الأشخاص والأشياء ذات العلاقة بمشكلة البحث والتي يسعى الباحث أن يعمم نتائجه عليها، فإن أول مهام الباحث لاختبار عينته هو قيامه بتحديد مجتمع البحث. (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٢١٧)، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م)، موزعة على ست مديريات، واختارت الباحثة عشوائياً المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى.

#### رابعاً: عينة البحث

وهي جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة، ويختارها الباحث على وفق قواعد محددة من أجل تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١) أما عينة البحث الحالي فقد اختارت الباحثة بنحو عشوائي ثانوية شمس الحرية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، تحديداً الصف الخامس الأدبي ليكون ميداناً لإجراء تجربة هذا البحث، وشملت المدرسة شعبتين للصف الخامس الأدبي، وتم الاختيار بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٥) طالبة.

#### خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

قبل بدء الباحثة بتنفيذ تجربتها حرصت على تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) إحصائياً، وذلك للحد من تأثير البعض من المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع، والتكافؤ بين مجموعتي البحث هو جوهر الطريقة التجريبية فبدون التكافؤ لا يمكن التعرف على أثر المتغير المستقل بشكل دقيق لا لبس فيه، جدول (١) وجدول (٢) يوضحان ذلك: جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٣	٢٠٠.٧٣	٦.٤١	٦٣	٠.٣٠٠	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٢٠١.١٣	٣.٩٤				

النكاء	التجريبية	٣٣	٢٢.٩١	٨.٤٠	٦٣	٠.٢٧٣	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٢٣.٤٤	٧.١٤	٦٣	٠.٢٧٣	٢	غير دالة
المعرفة السابقة	التجريبية	٣٣	١١.٤٢	٢.٥٧	٦٣	١.١٧٨	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١١.٦٦	٢.٦٨	٦٣	١.١٧٨	٢	غير دالة
التحصيل السابق	التجريبية	٣٣	٦٧.٣٨	١٠.٨٧	٦٣	٠.٣٩٩	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٦٦.٢٣	١١.٩٩	٦٣	٠.٣٩٩	٢	غير دالة

جدول (٢) تكافؤ تحصيل الوالدين لمجموعي البحث

التحصيل الدراسي	المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية *	متوسطة	اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا <sup>٢</sup> )		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
للآباء	التجريبية	٣٣	٦	١١	٧	٩	٣	٢.٣٣٠	٧.٨١٥	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٨	٦	١٠	٨	٣	٢.٣٣٠	٧.٨١٥	غير دالة
للأمهات	التجريبية	٣٣	٦	٨	١٠	٩	٣	٠.٨١١	٧.٨١٥	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٥	٦	١٣	٨	٣	٠.٨١١	٧.٨١٥	غير دالة

#### سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

لحفاظ على سلامة تطبيق التجربة، والوصول إلى نتائج موثوق بها، حرصت الباحثة قدر المستطاع على تحديد بعض هذه المتغيرات والتحكم بها، لحجب أثرها على المتغير التابع (التحصيل)، لكي يسمح للمتغير المستقل وهو استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) وحدة للتأثير عليه.

#### اختيار أفراد العينة:

اعتمدت الباحثة في تحديد مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) العشوائية البسيطة لعينة البحث، بالإضافة إلى إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في خمس متغيرات وهي: (العمر الزمني، والذكاء، والمعرفة السابقة، والتحصيل الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للأبوين)، كذلك فإن ظروف المجموعتين (الضابطة والتجريبية) الاجتماعية والاقتصادية تكاد تكون إلى حد كبير متقاربة لأنهم ينتمون لبيئة واحدة، مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث وبالتالي لا يوجد تأثير لهذا العامل.

١- الحوادث المصاحبة ويقصد بها الحوادث سواء الطبيعية أو غير الطبيعية التي من المتوقع حدوثها أثناء مدة التجربة والتي تعرقل سيرها كالأوبئة والأمراض والكوارث والزلازل وغيرها، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي حادث أو طارئ أدى إلى عرقلة سير التجربة، وعليه لم يكن هناك أثر لهذا العامل.

٢- الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة) ويقصد به ما يتعرض له الطلبة (عينة البحث) من حوادث أثناء مدة تطبيق التجربة متمثلة بالترك أو التسرب أو الانقطاع عن الدوام أو النقل من المدرسة وما يترتب عنها من آثار يؤدي إلى تباين النتائج، (عباس وآخرون، ٢٠١١: ١٧٦)، ولم يكن لهذا المتغير تأثير كون الباحثة بدأت تجربتها بعد انتظام الدوام إلا بعض حالات الغياب الفردية وكانت بنسب قليلة تكاد تكون متساوية بين مجموعتي البحث، فلم يكن له تأثير على سير التجربة.

٣- **العمليات المتعلقة بالنضج** ويقصد بها التغيرات التي تطرأ على الطلبة (عينة البحث) مثل عمليات النمو النفسي والجسمي والعقلي أثناء سير التجربة وتأثير ذلك في استجاباتهم. (ملحم، ٢٠٠١: ٢٢٢)، ولم يكن لهذا العامل تأثير، لأن مدة التجربة بين مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) كانت مدة زمنية موحدة، هي الفصل الدراسي الأول.

٤- **أداة القياس** استخدمت الباحثة أداة قياس موحدة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وهو الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي، المكون من (٥٠) فقرة، (٤٠) فقرة من أسئلة اختيار من متعدد، و(١٠) فقرات من الأسئلة المقالية القصيرة، أعدته الباحثة وقد تم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكمترية، ومن ثم تم تطبيقه نهاية التجربة على مجموعتي البحث.

٥- **الجنس** تم تأكيد ضبط هذا المتغير لأن العينة هي من الإناث فقط.

٦- **أثر الإجراءات التجريبية** من أجل ضمان سير ودقة ونتائج التجربة، حرصت الباحثة على ضبط هذه المتغيرات قدر المستطاع، متمثلة بالآتي:  
أ- **سرية البحث** حرصاً على سير التجربة والتوصل إلى نتائج دقيقة ضبطت الباحثة هذا المتغير، حيث قامت بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومُدرسة مادة الجغرافية فلم تخبر الطالبات بطبيعة البحث والهدف منه، وتم إخبارهن بأنها مُدرسة جديدة.

ب- **الوسائل التعليمية** للوسائل التعليمية دور كبير وفعال في سير العملية التعليمية فإنها تساعد على التعلم بفاعلية، وعليه استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية ذاتها لمجموعتي البحث والتي تمثلت بالسبورة والأقلام الملونة والصور والخرائط.

ج- **مدة التجربة** كانت مدة التجربة لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) متساوية، وقد شملت الفصل الدراسي الأول، وتم البدء بالتجربة من يوم الثلاثاء ١٠ / ١ / ٢٠٢٤م لغاية يوم الخميس ٢ / ١ / ٢٠٢٥م.

د- **توزيع الحصص** تم السيطرة على هذا المتغير من قبل الباحثة وذلك من خلال توزيع الحصص بشكل متساوي بين مجموعتي البحث، بواقع ستة حصص اسبوعياً، لكل مجموعة ثلاثة حصص على وفق جدول الحصص الأسبوعي المعد من قبل إدارة المدرسة.

هـ - **التدريس** للتخلص من أثر هذا المتغير قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) مدة تطبيق التجربة، ففي حال تخصيص مُدرسة لكل مجموعة يكون من الصعب أن ترد النتائج الى المتغير المستقل، فقد تعزى النتائج إلى تمكن احدى المدرسات من المادة أو بسبب صفاتها الشخصية أو لغير ذلك من العوامل، وما ينتج عنه من تأثير على التجربة ونتائجها.

و- **المادة الدراسية** اعتمدت الباحثة كتاب الجغرافية الطبيعية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية، وعليه فإن المادة الدراسية موحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لذا فقد ضبط هذا المتغير.

ز- **بيئة الصف** حيث طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة وهي ثانوية (شمس الحرية) للبنات، وكانت الصفوف متجاورة ومتشابهة من جميع النواحي من حيث المساحة والمقاعد والتهوية والإضاءة، وهذا يدل على انه ليس لهذا العامل تأثير على سلامة التجربة.

**سابعاً: مستلزمات البحث:**

١- **تحديد المادة العلمية** قبل البدء بتطبيق التجربة قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لمجموعتي البحث، وهي الفصل الأول والثاني والثالث من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م).

٢- **صياغة الأهداف السلوكية** لغرض تدريس الباحثة موضوعات بحثها قامت بصياغة أهداف سلوكية لكل موضوع، اعتماداً على الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية والأهداف الخاصة للمادة الدراسية (الجغرافية الطبيعية)، معتمدة على المستويات الخمس الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب)، وقد بلغ عددها (١٠٠) هدفاً سلوكياً، بواقع (٢٨) هدفاً لمستوى المعرفة، و(٢٢) هدفاً لمستوى الفهم، و(١٩) هدفاً لمستوى التطبيق، و(١٧) هدفاً لمستوى التحليل، و(١٤) هدفاً لمستوى التركيب، وللتأكد من صلاحية صياغة الأهداف السلوكية والمستوى التي تقيسه، قامت الباحثة بعرض هذه الأهداف على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس و الجغرافية والقياس والتقويم، وقد تم اجراء بعض التعديلات وفقاً لملاحظات وآراء المحكمين.

٣- **اعداد الخطط التدريسية** من متطلبات التدريس الناجح للوصول إلى الأهداف المرجوة هو اعداد الخطط التدريسية فهو شرط أساس للدرس، لذلك أعدت الباحثة (٣٢) خطط تدريسية يومية نموذجية وذلك لتدريس موضوعات مادة (الجغرافية الطبيعية) لطالبات الصف الخامس الأدبي لمجموعتي البحث بما يتلاءم مع الفصل الأول والثاني والثالث، بواقع (١٦) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق)، و(١٦) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وللتأكد من صلاحية وسلامة بناءها عرضت الباحثة قبل

الشروع بالتجربة نماذج منها على عدد من المحكمين في مجال طرائق التدريس للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم مما يساعد في تطوير الخطط ويضمن نجاح الخطة، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة في ضوء مقترحات وملاحظات المحكمين، حتى أصبحت جاهزة للتنفيذ.  
ثامناً: أداة البحث

#### أولاً: الاختبار التحصيلي البعدي

لغرض معرفة أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، لذا فمن متطلبات التجربة إعداد أداة لقياس المتغير التابع (التحصيل)، ولقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على وفق الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة المحددة في التجربة، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة، موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، و(١٠) مقالياً، وقد مر اعداد الاختبار بعدد من الخطوات وعلى النحو الآتي:

١- بناء الاختبار لا بد من وجود أداة لقياس التحصيل الدراسي على (العينة) طالبات الصف الخامس الأدبي، ولعدم توافر أداة جاهزة قامت الباحثة بإعداد اختبار على ضوء محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة والتي تتميز بالصدق والثبات والموضوعية، وقد مر البناء بالخطوات الآتية:

#### ١.١. تحديد الأهداف السلوكية

من أولى الخطوات في بناء الاختبار هو معرفة الأهداف التعليمية للمادة المراد وضع أسئلة الاختبار لها، من خلال وصف دقيق للسلوك المتوقع من الطلبة تأديته بعد اكمال عملية التعلم. (علام، ٢٠٠٦: ١٣٤)

#### ٢.٢. تحديد هدف الاختبار

يرمي الاختبار التحصيلي معرفة أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

#### ٣.١. تحديد مستويات الاختبار

اعتمدت الباحثة المستويات الخمس الأولى من تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب)، لملائمتها مستوى طالبات المرحلة الإعدادية وطبيعة محتوى مادة الجغرافية الطبيعية.

٤. اعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) يعرف جدول المواصفات بأنه: " عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسية، مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع، ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها". (العبيسي، ٢٠١٠: ١٦٣)، وعملت الباحثة على إعداد جدول المواصفات في ضوء تحليل المحتوى والاهداف السلوكية المحددة التي تقيس المستويات الخمسة للمجال المعرفي وفق تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، التحليل، التركيب)، وجدول (٣) يوضح ذلك: جدول (٣) جدول الخارطة الاختبارية

الفصول	عدد الصفحات	أهمية المحتوى	مستوى الهدف السلوكي				
			معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب
			٢٨%	٢٢%	١٩%	١٧%	١٤%
الاول	٢٥	٢٧%	٤	٣	٣	٢	٢
الثاني	٣٥	٣٨%	٥	٤	٣	٣	٣
الثالث	٣٢	٣٥%	٥	٤	٣	٣	٣
المجموع	٩٢	١٠٠%	١٤	١١	٩	٨	٨
عدد الفقرات الكلي							٥٠

#### ٥.١. صياغة فقرات الاختبار

صاغت الباحثة فقرات الاختبار بالطريقة التوليفية والتي تجمع بين الأسئلة الموضوعية والمقالية، فقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) فقرة، فقد تكون السؤال الأول من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتلي كل فقرة من فقرات الاختبار أربعة بدائل، أما السؤال الثاني فقد ضم (١٠) فقرة من نوع الأسئلة المقالية القصيرة، وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم.

#### ٦. صياغة تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة التعليمات وكالاتي

٦.١. ١ تعليمات الإجابة قامت الباحثة بإعداد التعليمات الخاصة بالإجابة لتكون واضحة وسهلة ومفهومة لتحديد المطلوب من الطالبات (عينة البحث) حيث توضح الهدف من الاختبار، والوقت المحدد للإجابة، وتدون الطالبة اسمها وصفها وشعبتها في المكان المخصص، مع تنبيه الطالبات قبل البدء بالإجابة قراءة التعليمات، ووضع دائرة حول البديل الصحيح، مع إعطاء مثال توضيحي.

٦.١. ٢ تعليمات تصحيح الاختبار وضعت الباحثة إجابة نموذجية لفقرات الاختبار، ووضعت بشكل مفتاح لتصحيح فقرات الاختبار التحصيلي، حيث حددت إجابة الطالبات (١-٠) أي درجة للفقرة ذات الإجابة الصحيحة، وصفر للفقرة التي تحوي إجابة خاطئة أو متروكة أو التي تحوي أكثر من إجابة، أما الأسئلة المقالية فقد تم توزيع الدرجات حسب فقرات الاختبار، فكانت درجة الاختبار النهائية (٦٠) درجة.

#### ثانياً: صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف استخدمت الباحثة نوعين من الصدق:

أ- الصدق الظاهري ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار على المحكمين والخبراء لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم للتأكد من سلامة وصلاحيه فقرات الاختبار من حيث الأهداف والصياغة والمستويات التي تقيسها ومقدار ملاءمتها لمستوى الطالبات (عينة البحث)، وقد تم تعديل بعض الفقرات ولم تحذف أي منها، وقد اعتمدتها الباحثة بعد حصولها على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر.

#### ب- صدق المحتوى

ليكون الاختبار صادقاً من حيث المحتوى، فقد قامت الباحثة بتأكيد من خلال إعداد الخارطة الاختبارية.

#### ثالثاً: التجريب الأولي للاختبار:

١- العينة الاستطلاعية لمعرفة الوقت الذي تستغرقه إجابة الطالبات ومدى وضوح الفقرات، تم تطبيق الاختبار يوم الإثنين ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤ على عينة لطالبات الخامس الأدبي البالغ عددهن (٨٩) طالبة في إعدادية زهرة المدائن، وأشرفت الباحثة على الاختبار بنفسها، وتبين أن متوسط وقت الاختبار ٤٠ دقيقة و١٨ ثانية.

#### عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

طبقت الباحثة الاختبار على عينة ثانية مماثلة لعينة البحث، وتم الاتفاق مع مُدرسة المادة بموعد الاختبار قبل أسبوعين من إجراءه لإبلاغ الطالبات، وبعدها قامت الباحثة بحساب الخصائص السايكومترية، وكما يأتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرات الهدف منه اختيار الفقرات المناسبة من حيث الصعوبة وحذف السهلة جداً والصعبة جداً، إذ استخرجت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، فتبين أنها تتراوح (٠.٤١-٠.٦٩) للفقرات الموضوعية، وبين (٠.٣٨-٠.٥٦) للفقرات المقالية وهذا يعني ان فقرات الاختبار مقبولة وصالحة للتطبيق، حيث أشار بلوم انه يعد جيداً إذا كان مستوى صعوبة فقرات الاختبار يتراوح (٠.٢٠-٠.٨٠). (Bloom, 1981:66)

ب- القوة التمييزية للفقرات ويقصد بها " قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة وكشف الفروق الفردية بينهم". (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٤١٧)، وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدتها الباحثة أنها تتراوح بين (٠.٣٣-٠.٥٨) للفقرات الموضوعية، وبين (٠.٣٧-٠.٤٩) للفقرات المقالية، وبهذا تعد فقرات الاختبار صالحة وجيدة إذ تعد الفقرة التي تميزها (٠,٣٠) فما فوق جيدة، لذا فقد أبتت الباحثة عليها جميعاً. (المنيزل وعدنان، ٢٠١٠: ١٣٣)

ج- فعالية البدائل الخاطئة حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) لكل فقرة من فقرات الاختبار، بعد ترتيب إجابة الطالبات (عينة البحث) لفقرات الاختبار من متعدد إلى مجموعتين عليا ودنيا، حيث وجدت ان بدائل الاختبار فعالة لأنها كانت تحمل الإشارة السالبة جميعاً إذ اتضح بأنها جذبت إليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا بنحو أكثر من طالبات المجموعة العليا، لذا تم الإبقاء عليها جميعاً دون حذف أو تعديل.

د- ثبات الاختبار وهو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أُجري مرة أخرى على نفس الأفراد وب نفس الظروف. (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥: ١٢٨)، ولإيجاد معامل الثبات لفقرات الاختبار التحصيلي استخدمت الباحثة معادلة الفاكو نباخ، فكان مقدار معامل الثبات يساوي (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد ومقبول إذ انه يعد جيداً إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر. (Hedges, 1966: 22)

#### رابعاً: الاختبار بصورته النهائية

وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً وقابلاً للتنفيذ بعد إتمام جميع الإجراءات الخاصة بالاختبار، تكون الاختبار من (٥٠) فقرة، موزعة على سؤالين تكون السؤال الأول من (٤٠) فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية وبواقع درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وتكون السؤال الثاني من (١٠) فقرة من نوع الأسئلة المقالية، وتم توزيع الدرجات حسب إجابة كل سؤال منها.

#### تاسعاً: إجراءات تطبيق التجربة

تم بدء الباحثة بتطبيق تجربتها على الطالبات (عينة البحث) في يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ١ / ٢٠٢٤م ولغاية يوم الخميس ٢ / ١ / ٢٠٢٥م، وقد انتهت التجربة بتطبيق أداة البحث (الاختبار البعدي)، وأجرت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي يوم الخميس ٩ / ١ / ٢٠٢٥م بعد تبليغ الطالبات بموعد الاختبار وذلك قبل إجراءه بأسبوع لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وللاستعداد للاختبار.

#### عاشراً: الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١- اختبار تائي لعينتين مستقلتين.

٢- مربع كاي.

٣- معامل الصعوبة.

٤- معامل التمييز.

٥- فعالية البدائل.

٦- معادلة كيودر ريتشاردسون/٢٠.

### الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً: عرض النتيجة:

بغية التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية. فقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على عينة البحث، طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)، وبعد تصحيح إجابات الطالبات لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل والحصول على درجاتهن، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٩.٥٥)، وانحراف معياري مقداره (٥.٢٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٢.١٣)، وانحراف معياري مقداره (٨.٨٧). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، فكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤.١١٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٣)، وكما موضح في جدول (٤) الآتي:

جدول (٤) جدول درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٩.٥٥	٥.٢٦	٦٣	٤.١١٨	٢	دالة احصائيا

				٨.٨٧	٣٢.١٣	٣٢	الضابطة
--	--	--	--	------	-------	----	---------

وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية. واستناداً لذلك ترفض الفرضية الصفرية، مما يدل على فعالية استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في زيادة التحصيل الدراسي عند طالبات المجموعة التجريبية لمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأديبي.

**حجم الأثر باستخدام مربع ايتا:** عمدت الباحثة إلى قياس حجم الأثر الذي سببه المتغير المستقل وهو استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في المتغير التابع وهو تحصيل المجموعة التجريبية، وقد تم استعمال معادلة حجم الأثر (d) لتحديد حجم أثر (المتغير المستقل)، وبعد التطبيق تبين مقدار حجم الأثر يساوي (١.٠٤) وعند مقارنتها مع القيم المعيارية المبينة في الجدول (٥) تبين أن حجم الأثر كبير ومناسب لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستخدام استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في التحصيل وفقاً للتدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، وكما مبين في جدول (٥) جدول (٥) قيمة حجم الأثر ومقدار التأثير

التأثير	صغير	متوسط	كبير
القيمة	٠.٢٠-٠.٤٩	٠.٥٠-٠.٧٩	٠.٨٠ فأكثر

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات (المجموعة التجريبية) بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهن، على طالبات (المجموعة الضابطة)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- ١- إن استخدام استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في التدريس جعل الطالبات محوراً رئيساً في الموقف التعليمي، ومنحتهن فرصة للتفكير، والمناقشة، والتفسير، والتطبيق.
- ٢- وجود تأثير إيجابي للتدريس وفقاً لاستراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) من خلال تنمية مهارات عديدة للطالبات، ومنها الإجابة عن الأسئلة المطروحة ومناقشتها، والبحث عن المعلومات بأنفسهن وتنظيمها ومعالجتها وعرضها ومحاولة تطبيقها مرة أخرى، مما انعكس على زيادة الثقة بأنفسهن، وأصبحن أكثر نشاطاً وحماساً.
- ٣- ساعدت على عرض المادة الدراسية بطريقة جديدة، مما أدى إلى شد انتباه الطالبات نحو الموضوعات وفهمها، وهذا بدوره جعل الدرس يتسم بالحيوية والمرونة مقارنة بالتدريس على وفق الطريقة الاعتيادية.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً: الاستنتاجات:

- ١- إن تدريس طالبات الصف الخامس الأديبي لمادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) كان له الأثر الإيجابي في رفع تحصيل الطالبات الدراسي.
- ٢- إن استخدام استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في التدريس شجع الطالبات على دراسة مادة الجغرافية الطبيعية دراسة علمية مبنية على التفسير والمناقشة والتطبيق.
- ٣- أثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها إذ جعلت الطالبات محور العملية التعليمية التعلمية، وانتقل دورهن من استقبال المعرفة إلى بناء المعرفة، من خلال توسيع افكارهن وقدراتهن العقلية.

#### ثانياً: التوصيات:

- ١- عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، لتزويدهم بطرائق التدريس الحديثة وبيان أهمية استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) إذ اثبتت فعاليتها في رفع تحصيل الطالبات الدراسي.
- ٢- حث المدرسين على تنويع الطرائق والاستراتيجيات بما ويتناسب مع المستويات المعرفية المختلفة للطلبة.

استكمالاً لجوانب البحث تقترح الباحثة الآتي:

- ١- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي، على مراحل دراسية أخرى، ومواد دراسية أخرى ولكلا الجنسين.
  - ٢- إجراء دراسة لتحديد أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) في جوانب أخرى غير التحصيل مثل اكتساب المفاهيم.
  - ٣- إجراء دراسات تبين أثر استراتيجية (افعل، راجع، ادرس، طبق) على متغيرات تابعة أخرى، كتنمية عادات العقل، والدافعية، تنمية أنواع التفكير).
- المصادر والمراجع
- أبو الحاج، سها أحمد، وحسن خليل المصالحه، ٢٠١٦، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
  - أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وعزة بنت سيف البيدية وهدي بنت علي الحويصرة، ٢٠١٩، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
  - بدوي، رمضان مسعد، ٢٠١٠، التعلم النشط، عمان، الأردن، دار الفكر.
  - بهلول، إبراهيم أحمد، اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، الجمعية المصرية لقراءة والمعرفة، جامعة عين الشمس/ كلية التربية القاهرة - مصر، ٢٠٠٤، العدد (٣٠).
  - الجابري، كاظم كريم رضا، ٢٠١١، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، العراق، مكتب النعيمي للطباعة والنشر.
  - جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية، المؤتمر الدولي الثاني/ العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل المتغيرات والمستجدات العاصرة، المنعقد للفترة (٣٠-٣١/١٠/٢٠٢٤) الموصل، العراق.
  - الحسيني،
  - الحيلة، محمد محمود، ٢٠١٧، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٢، دبي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
  - حليلة، أحمد مصطفى، ٢٠١٥، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
  - خضر، فخري رشيد، ٢٠١٤، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
  - الدليمي، احسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي، ٢٠٠٥، القياس والتقويم في العملية التربوية، ط٢، بغداد، العراق، مكتبة أحمد الدباغ.
  - الربيعي، محود داود، ٢٠١٦، المناهج التربوية المعاصرة، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزي
  - زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، ٢٠١٥، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط٢، عمان، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
  - زاير، سعد علي، عبد الرسول سالم محمد، سعد نصيف جاسم، سعدون إبراهيم، رغد عبيد، سعدون حمود جثير السوداني، ٢٠١٦، المشاهد الصفية والتطبيق العلمي، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
  - الزهيري، حيدر عبد الكريم، ٢٠١٥، المناهج وطرائق التدريس المعاصرة، عمان، الأردن، دار اليازوري للطباعة والنشر.
  - زيتون، عايش محمود، ٢٠٠٧، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
  - السلخي، محمود جمال، ٢٠١٣، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه، عمان، الأردن، الرضوان للنشر والتوزيع.
  - شحاته، حسن، ٢٠٠٩، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي، ط٢، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
  - صبري، ماهر إسماعيل، ٢٠٠٢، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
  - الطيب، محمد، وحسن، الدريني، وسبل بدران، وحسن البيلاوي، وكمال نجيب، ٢٠٠٥، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.
  - عامر، فخر الدين، ٢٠٠٠، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الدينية، ط٢، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
  - عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى العبسي، وفريال محمد أبو عواد، ٢٠٠٧، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
  - عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة، ٢٠٠٨، الأسس التصويرية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، العراق، مطبعة شركة الوفاء.

- عبد القوي، أشرف بهجت، ٢٠١٧، التدريس التأملي مدخل للتنمية المهنية للمعلم، القاهرة، مصر، رابطة التربويين العرب.
- العبسي، محمد مصطفى، ٢٠١٠، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العجيلي، شمران، وكريم محمد حمزة، ٢٠١١، المشروع الاستراتيجي التعليم في العراق، بغداد، العراق، بيت الحكمة.
- العدوان، زيد سليمان، و احمد عيسى داود، ٢٠١٦، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- الغزاوي، رحيم يونس كرو، ٢٠٠٨، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، الأردن، دار دجلة.
- عطية، محسن علي، ٢٠٠٩، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٤، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، عمان، الأردن، دار الفكر.
- قرني، زبيدة محد، ٢٠١٦، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المنصورة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف، ٢٠١٣، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قطاوي، محمد إبراهيم، ٢٠٠٧، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- المسعودي، محمد حميد، وسعيد جاسم الاسدي، ٢٠١٥، استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مصطفى، عفاف عثمان، ٢٠١٤، استراتيجيات التدريس الفعال، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر.
- ملحم، سامي محمد، ٢٠٠١، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٥، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المنذلاوي، علاء عبد الخالق، وزينب حسين علي، ٢٠٢٥، الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم، بغداد، العراق، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع.
- المنيزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العنوم، ٢٠١٠، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، عمان، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع.
- ياسين، واثق عبد الكريم، زينب حمزة راجي، ٢٠١٢، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، بغداد، العراق، دار الكتب والوثائق.

-Bloom and Thers, B. S., Hastings, J. T and Mmadaus, G. F. 1981: **Hand Book Formative and Summative Evaluation of Student Learning**, New York: Me Graw - Hill